

منظمة الصحة العالمية



م ٨/١٠٣

٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨

EB103/8

المجلس التنفيذي

الدورة الثالثة بعد المائة

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

دور المجلس التنفيذي

مذكرة من الرئيس

معلومات عامة

١- ذكرت المديرية العامة في كلمتها أمام دورة المجلس التنفيذي الثانية بعد المائة عددا من الطرق التي يمكن للمجلس أن يتبعها لتحقيق التغيير.١ وجرت متابعة العديد من القضايا التي أثيرت يومئذ في المناقشات غير الرسمية التي جرت في الخلوّة التي عقدها أعضاء المجلس التنفيذي في مكان قريب من المقر الرئيسي للمنظمة في الفترة من ١٦ الى ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٨. وتلخص مذكرة رئيس المجلس هذه تلك المناقشات.

الاختصاصات

٢- عبرت المديرية العامة في كلمتها أمام المجلس في أيار/ مايو ١٩٩٨ عن رغبتها في استكشاف امكانية قيام "علاقات عمل بين الأمانة وقاعدة المعارف التي يمثلها المجلس" الذي دعتة الى "متابعة عمل الأمانة على نحو أوثق". وينسجم هذا النهج في العلاقة بين المجلس والأمانة مع الاصلاحات التي أدخلت على مهام المجالس التنفيذية لكل من برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف. ويعرّف قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٨/١٦٢ (١٩٩٣) هذه المهام الجديدة للمجالس، في جملة أمور أخرى، كما يلي:

- تلقي المعلومات من رئيس كل صندوق أو برنامج وتقديم الارشادات له بشأن عمل كل منظمة؛
- رصد أداء الصندوق أو البرنامج؛
- تشجيع اطلاق مبادرات برنامجية جديدة ودراستها.

٣- وتتصل مهام المجلس التنفيذي، كما تنص عليها المادة ٢٨ من دستور المنظمة، بشكل رئيسي بدوره كجهاز تنفيذي لجمعية الصحة. وقد اقترح بعض أعضاء المجلس خلال الخلوّة أن لا يكتفي المجلس بالنظر "الى الأعلى" في اتجاه جمعية الصحة بل أن ينظر أيضا "الى الأسفل" في اتجاه الأمانة.

جدول الأعمال

٤- أعيد تصميم هيكل جدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس التنفيذي الثالثة بعد المائة بما يكفل فتح الطريق لاجراء "نقاش فعلي بشأن السياسات" ولكي تصبح مناقشاته "علامة مميزة في وضع القرارات السياسية وصنع القرارات بين الشعوب فيما يخص القضايا الصحية العالمية" على النحو الذي دعت اليه المديرية العامة في خطابها أمام المجلس في أيار/ مايو ١٩٩٨. فالوثائق المعدة لمختلف بنود جدول الأعمال هي أقصر وأكثر تركيزا و يتيح الجدول الزمني المقترح امكانية عقد اجتماعات لمجموعات صغيرة للاعلام وتبادل المعلومات خارج اطار الاجتماعات الرسمية المعنية بصنع القرارات كما يتيح وقتا أطول لمجموعات الصياغة ومجموعات العمل وغيرها من العمليات التشاورية.

الأعضاء الجدد

٥- ودعت المديرية العامة في خطابها أمام المجلس أيضا الى وضع طريقة "لتزويد الأعضاء الجدد بالمعلومات ودعمهم عندما ينضمون الى المجلس التنفيذي في أيار/ مايو من كل عام لتعريفهم بدور المجلس التنفيذي ووظائفه وآلياته واجراءاته وكذلك بثقافة منظمة الصحة العالمية". وقد جرت مناقشة هذا الموضوع في الخلوة وطرحت أفكار منها:

- عقد جلسات اعلامية غير رسمية لمدة يوم أو يومين للأعضاء الجدد بعيد دورة أيار/ مايو من كل عام؛
- اعتماد نظام الناصح الذي يقوم بموجبه أحد أعضاء المجلس القدامى من الاقليم بتقديم النصح للعضو الجديد في الفترة ما بين دورتي أيار/ مايو وكانون الثاني/ يناير؛
- تعزيز تقاسم المعلومات من خلال اصدار نشرة عن "أحدث أخبار المجلس".

اللجنة الدائمة

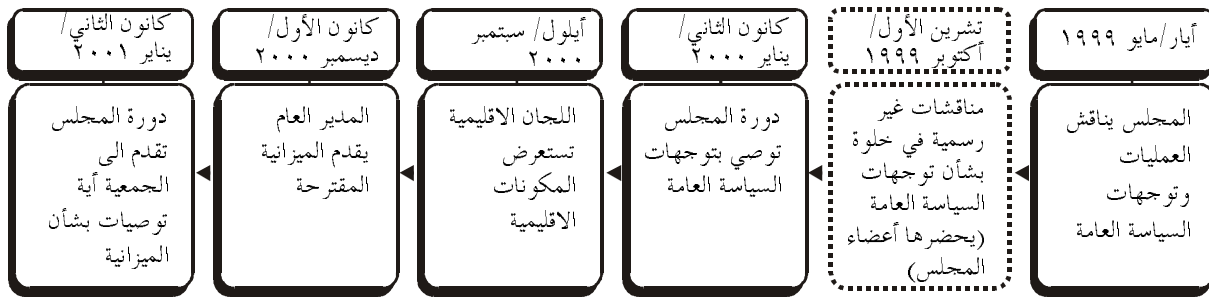
٦- ناقشت الخلوة فكرة انشاء لجنة دائمة تتألف من رئيس ونائب رئيس ومقررين اثنين وتكون مهمتهما تيسير سبل التعاون مع الأمانة بين كل دورتين. وهناك مجموعات تنفيذية مشابهة قائمة في الأقليم بدرجات متفاوتة من الرسمية.

انتخاب الرئيس

٧- من شأن انتخاب رئيس المجلس في دورة كانون الثاني/ يناير، أي قبل تسلمه مهام منصبه في دورة أيار/ مايو، أن يساهم في تعزيز الاستمرارية. ولا يتعارض هذا بالضرورة مع المادة ٢٧ من الدستور التي تنص على أن المجلس ينتخب رئيسا له من بين أعضائه ولكن يتطلب تعديل المادة ١٢ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية التي تنص على أن المجلس ينتخب "أعضاء مكتبه، أي الرئيس وثلاثة نواب للرئيس، من بين أعضائه كل عام في أول دورة يعقدها بعد انعقاد جمعية الصحة". فانتخاب الرئيس في كانون الثاني/ يناير يعني أن لا يكون لأعضاء المجلس الذين يتسمنون مناصبهم في أيار/ مايو رأي في انتخاب رئيسهم بينما يشارك الأعضاء الذين يخرجون من المجلس بعد اختتام جمعية الصحة في انتخاب رئيس لن يعملوا معه.

المسؤوليات المتصلة بالميزانية

٨- تفرض المادة ٥٥ من الدستور على المدير العام أن يعد تقديرات ميزانية المنظمة ويرفعها الى المجلس وتفرض على المجلس أن ينظر في هذه التقديرات ويرفعها الى جمعية الصحة مشفوعة بما قد يراه مناسباً من توصيات. وقد رأى مشاركون عديدون خلال مناقشة عملية الميزانية البرمجية في الخلوة أن على المجلس أن يقوم بدور أكبر في عملية اعداد الميزانية وأن يتمكن من المساهمة في اعدادها في مرحلة أبكر. وفي هذا الصدد ينبغي استرعاء انتباه المجلس بقدر أكبر الى المواءمة بين موارد الميزانية العادية والتمويل الخارج عن الميزانية. ويبين الشكل التالي الخطوط الزمنية لمشاركة المجلس التنفيذي في عملية اعداد الميزانية المقترح اتباعها فيما يخص الميزانية البرمجية المقترحة للشائبة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.



العلاقة مع المكاتب الاقليمية

٩- على الرغم من أن الكثيرين من أعضاء المجلس يشاركون كممثلين للجان الاقليمية فان الحاجة لتعزيز الروابط بين عمل المجلس ومناقشات اللجان الاقليمية يبقى من الشواغل التي تحتمها ضرورة تنسيق المواقف بشأن سائر القضايا على جميع المستويات في وقت تشهد فيه المنظمة تغييرات على كافة الصعد.

مشاركة أعضاء المجلس في اللجان

١٠- من الشواغل التي أعرب عنها المجلس أيضا مسألة فعالية اللجان التي ينشئها المجلس - وخاصة لجنة تطوير البرنامج ولجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية. وقد كانت هذه المسألة موضوع تقييم أجري عام ١٩٩٧ ولم تظهر نتائجه بعد. ومن الأفكار التي طرحت في الخلوة تقسيم المسؤوليات كأن تنظر لجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية في الشؤون التي تدخل في اختصاص دائرتي الادارة العامة والعلاقات الخارجية والأجهزة الرئاسية وتنظر لجنة تطوير البرنامج في الشؤون التي تغطيها الدوائر التقنية. ومن الأفكار الأخرى التي طرحت عقد اجتماعات لجنة تطوير البرنامج ولجنة الادارة والميزانية والشؤون المالية قبل خمسة أو ستة أسابيع من موعد انعقاد المجلس. وذكر أحد المشاركين في الخلوة بالاقتراح القاضي باقامة لجنة مستقلة للمراجعة المالية.

١١- وطرح في الخلوة مقترح بصدد مشاركة المجلس في استعراض تنفيذ البرامج يقضي على مستوى الدوائر بتعزيز اجتماعات الأطراف المعنية، فيما يخص برامج محددة وانشاء اجراء لتقديم التقارير عنها الى المجلس التنفيذي.

الآثار المترتبة على الموارد

١٢- ينبغي الاعلان عن الآثار المالية المترتبة من جراء تغيير طرق عمل المجلس قبل اتخاذ أي قرارات.

الاجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٣- ينبغي للمجلس أن يناقش مختلف النقاط الموجزة في هذه الورقة، في ضوء المعلومات القانونية والمالية المتاحة، وأن يعتمد توصيات بالتغييرات التي يرى ادخالها على أساليب العمل بما في ذلك التعديلات التي يقترح ادخالها على النظام الداخلي، حسب الاقتضاء، بهدف تعزيز دوره.

= = =